



GENETICALLY MODIFIED  
ANIMALS

## الأبقار مهددة بالانقراض من قبل تحسين النسل

إذا كانت الأبقار حيوانات برية، فسيتم وضعها في فئة الأنواع المهددة بالانقراض. فقط 1 من 180.000 بقرة في الولايات المتحدة تتميز وراثيا. الآخرون مثل الأخوة المباشرين.

تقدم هذه المقالة حالة فلسفية «لحجة زواج الأقارب» ضد تحسين النسل.

تمت الطباعة على 17 ديسمبر 2024

مناقشة الكائنات المعدلة وراثيا  
منظور نقدي في تحسين النسل



### جدول المحتويات (TOC)

1. الأبقار مهددة بالانقراض 🐄  
فقط 50 بقرة على قيد الحياة من منظور وراثي 🧬
2. جوهر زواج الأقارب 🧬  
«مثل لصق الرأس في فتحة الشرج» 🤔
3. من سيحمي الأبقار؟  
من سيحمي الطبيعة؟ 🛡️



# الأبقار مهددة بالانقراض من قبل تحسين النسل

«كم عدد الأبقار الموجودة في الحقل؟ فقط 1 من 180.000 حسب علم الوراثة!»



**Chad Dechow** - أستاذ مشارك في علم وراثتة الأبقار الحلوب -  
ويقول آخرون إن هناك الكثير من التشابه الوراثي بين الأبقار،  
وحجم السكان الفعلي أقل من 50. إذا كانت الأبقار حيوانات برية،  
فإن ذلك من شأنه أن يضعها في فئة الحيوانات المهددة بالانقراض  
بشدة. صنف .

«إنها إلى حد كبير عائلة واحدة كبيرة من السلالات الفطرية» كما يقول **Leslie B. Hansen**،  
خبير الأبقار والأستاذ بجامعة مينيسوتا. تتأثر معدلات الخصوبة بزواج الأقارب، وبالفعل  
انخفضت خصوبة الأبقار بشكل ملحوظ. وأيضًا، عندما يتم تربية الأقارب، قد تكون هناك  
مشاكل صحية خطيرة كامنة.



## (2021) الطريقة التي نربي بها الأبقار هي ما يعرضها للانقراض

مصدر: كوارتز (نسخة احتياطية لقوات الدفاع الشعبي)

إن تطبيق مبادئ تحسين النسل في تربية الماشية في الولايات المتحدة، بهدف تعظيم السمات المرغوبة، أدى  
عن غير قصد إلى خسارة كارثية للتنوع الجيني. يمثل هذا التجانس للجينوم البقري قنبلة موقوتة لهذه الصناعة  
وتوضيحيًا مؤثرًا للمخاطر الأوسع نطاقًا الكامنة في تفكير تحسين النسل. وكما سنستكشف، فإن دراسة الحالة  
هذه في تربية الماشية هي بمثابة نموذج مصغر للمزالق الفلسفية والعملية الأوسع لمحاولة «تحسين» الطبيعة  
من خلال الوسائل العلمية الاختزالية.

## حجة «زواج الأقارب» ضد تحسين النسل

لقد أثبتت مقالة **تحسين النسل** أن تحسين النسل يمكن اعتباره **إفسادًا للطبيعة** من وجهة نظر الطبيعة الخاصة. من خلال محاولة توجيه التطور من خلال عدسة خارجية مركزية بشرية، يتحرك علم تحسين النسل بشكل مضاد للعمليات الجوهرية التي تعزز المرونة والقوة مع مرور  $\infty$  الوقت .

وعلى النقيض من اتجاهات التطور الطبيعي التي تسعى إلى التنوع، والتي تعزز المرونة والقوة، يتحرك علم تحسين النسل «إلى الداخل» في سياق محيط لا نهاية له من الزمن. تمثل هذه الحركة الداخلية محاولة هروب أساسية، وتراجعًا من عدم اليقين الأساسي للطبيعة إلى عالم تجريبي معين مفترض. ومع ذلك، فإن هذا التراجع هو في النهاية هزيمة ذاتية، لأنه يربط اتجاه البشرية بالماضي بدلاً من **المستقبل الأخلاقي** .

الشعر الأشقر والعيون الزرقاء للجميع

المدينة الفاضلة

يقوم علم تحسين النسل، في جوهره، على **جوهري زواج الأقارب** ، المعروف أنه يسبب الضعف والمشاكل القاتلة.

«إن محاولة الوقوف فوق الحياة، باعتبارها حياة، تؤدي إلى حجر رمزي يفرق في محيط  $\infty$  الزمن اللامتناهي.»



هذا البيان العميق يلخص التناقض الموجود في قلب علم تحسين النسل. فعندما يرتقي العلم، بمنظوره التاريخي بطبيعته، إلى مرتبة **المبدأ التوجيهي** للحياة والتطور، فإن البشرية تضع رأسها في شرجها مجازياً. تخلق هذه الحلقة المرجعية الذاتية موقفاً مشابهاً لتزاوج الأقارب، حيث يصبح تجمع الجينات محدوداً وضعيفاً بشكل متزايد.

إن مخرجات العلوم تاريخية في الأساس، وتوفر منظوراً متجذراً في الملاحظات والبيانات السابقة. عندما يتم استخدام وجهة النظر الرجعية هذه لتوجيه التطور المستقبلي، فإنها تخلق اختلافاً مع المنظور التطلعي القائم على الأخلاق الضروري للمرونة والقوة مع مرور  $\infty$  الوقت .

في الأساس، يعتمد علم تحسين النسل على الافتراض العقائدي لليقين - الإيمان **بالوحدوية** . هذا اليقين غير المبرر، كما هو موضح بمزيد من التفصيل في الفصل **التوحيد**، هو ما يسمح للعلمية بوضع المصالح العلمية فوق الأخلاق. ومع ذلك، في مواجهة النطاق  $\infty$  الزمني اللامتناهي، فإن مثل هذا اليقين ليس في غير محله فحسب، بل قد يكون كارثياً.

في الختام، من خلال محاولة الوقوف فوق الحياة بينما تكون الحياة نفسها، فإن تحسين النسل يخلق حلقة مرجعية ذاتية تؤدي، مثل زواج الأقارب، إلى تراكم الضعف بدلاً من القوة والمرونة.

## من سيحمي الأبقار؟

من الصعب التغلب على العيوب الفكرية الأساسية لعلم تحسين النسل، خاصة عندما يتعلق الأمر بالدفاع العملي. إن هذه الصعوبة في توضيح الدفاع ضد تحسين النسل تسلط الضوء على السبب الذي يجعل العديد من المدافعين عن الطبيعة والحيوانات يتراجعون إلى المقعد الخلفي الفكري ويلتزمون «الصمت» عندما يتعلق الأمر بتحسين النسل.



أظهر فصل «العلم ومحاولة التحرر من الأخلاق» محاولات العلم المستمرة منذ قرون لتحرير نفسه من الفلسفة.

كشف فصل «التوحيد: العقيدة وراء تحسين النسل» عن المغالطة العقائدية الكامنة وراء فكرة أن الحقائق العلمية صالحة بدون فلسفة.

الفصل «العلم كمبدأ توجيهي للحياة؟» لقد كشف لماذا لا يمكن للعلم أن يكون بمثابة مبدأ توجيهي للحياة.

«من سيحمي الأبقار من تحسين النسل؟»

شارك أفكارك وتعليقاتك معنا على [info@gmodebate.org](mailto:info@gmodebate.org).

تمت الطباعة على ١٦ ديسمبر ٢٠٢٤

مناقشة الكائنات المعدلة وراثيا  
منظور نقدي في تحسين النسل



© Philosophical.Ventures Inc 2024.